

نهج السعادة

[150] به أخويك ؟ قال: نعم، قال: فاني اوصيك بمثله، وأوصيك بتوقير اخويك العظيم
حقهما عليك، فاتبع أمرهما، ولا تقطع أمرا دونهما، ثم قال (ع): أوصيكما به فانه شقيقكما
وابن ابيكما، وقد علمتما ان اباكما كان يحبه. ثم اوصى (الامام) الحسن عليه السلام
بالوصية التالية كما في تاريخ الطبري: 4، 123 و 113. ومروج الذهب: 425، ج 2، وكامل ابن
الاثير: ج 3، والمختار 47 من النهج. وذكره مع التالي في كشف الغمة وكذلك في نظم درر
السمطين: 140 ط 1 بل المستفاد منه تعدد طرق هذه الوصية و اشار اليهما أيضا أبو الفداء
في تاريخه، وكذا ابن كثير، بل اشار هو الى انه (ع) كتب الوصيتين لهما (ع)، ورواها
الخوارزمي في المناقب 278، ط 1 مع التالي والمختار (54) قال: وذكروا ان جندب بن عبد
الله دخل على علي (ع) يسليه، فقال: يا امير المؤمنين ان فقدناك فلا نفقدك، فنبايع الحسن ؟
قال: نعم ثم دعا حسنا وحسينا فقال: اوصيكما بتقوى الله الخ، ورواها عنه في البحار: 9،
660، س 16.